١٧

الجزء الاخير من صحيح البخاري

هو الاخير بن سفينة

الجزء الاخير من صحيح البخاري
مسطرته ١٧ وتاريخه ٧٨٠
ببعض الاوراق تسوس وبها
الجبير

صاحبه ومالكه
محمد بن محمد عفى عنهما
الاحد

المجلد الاخير
من صحيح البخاري

٦٠٨٧٥
٩٢١٦٤

وقف

برواق المغاربة مشتمل بذلك

شهد بذلك

علي السنوسي

المغربي المالكي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

باب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وإثم
من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ○ قال الله عز وجل إن الشرك
لظلم عظيم ○ لئن أشركت ليحبطن عملك الآية ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم ثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري ○ وحدثني قيس بن حفص ثنا إسمعيل
ابن إبراهيم أنا سعيد الجريري ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة
الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت **حدثني** محمد بن الحسين بن إبراهيم أنا عبيد الله أنا شيبان عن
فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال
ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس
قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ثنا خلاد بن يحيى ثنا

سفيان

سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل
يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم
يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر
والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ○ إلى قوله لن تقبل توبتهم وأولئك
هم الضالون ○ وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين
أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ○ وقال تعالى إن الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا ○ وقال تعالى من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ○ وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
الآيات إلى قوله إن ربك من بعدها لغفور رحيم ○ ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ

ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة
ابن خالد قال حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال
اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي
بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان
العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن
قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى
له وسادة قال انزل فاذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان
يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء
الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرائض

وما نسبوا الى الردة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا
ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي

صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك ثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله قال انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس قال سمعت
انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا
يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
ثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة استاذن
رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل

عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله
قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سفين ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم
انما يقولون سام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه فهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين
لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا
الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المومنين ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان سفها الاحلام

يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في
قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطا بن يسار انهما
اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرون القران لا
يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق
بها من الدم شي ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب ثنا عمر ان
اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج

للتالف وان
لا ينفر الناس عنه ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
جا عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال
ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه

قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم في رصافه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل
البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء
بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيهم
ومنهم من يلمزك في الصدقات ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الشيباني ثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده
قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة
ثنا علي ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة **باب ما جاء في المتأولين** قال ابو عبد

الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في
الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك
هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها
فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني
سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر
اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا
عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه ثنا اسحاق بن ابرهيم انا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا

ايُّنا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو
كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثنا عبدان
انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان
ابن مالك غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن يقول
فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تقولوه هو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع
ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد
علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان
كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا
اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا

في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد
علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر قد خان الله ورسوله والمومنين دعني اضرب عنقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله
ما لي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه
من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا
قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت
عيناه فقال الله ورسوله اعلم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

قول الله عز وجل
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۞ وقال تعالى الا ان تتقوا
منهم تقاة ۞ وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا

فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة الآية وقال الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها الآية فعذر الله المستضعفين
الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا
غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة
وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن
عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم
سنين كسني يوسف

باب من اختار القتل والهوان

والضرب على الكفر ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ثنا سعيد بن سليمان
ثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم
بعثمن كان محقوقا ان ينقض ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا
قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو الله لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض
فيجعل فيها فيجاء بالميشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

ثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما
نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام

النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت
يا ابا القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
ان الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره
ولا تكرهوا فتياتكم على البغا ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة
الدنيا الآية **ثنا** يحيى بن قزعة ثنا ملك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري
عن خنسا بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها **ثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن
عايشة قالت قلت يا رسول الله تستامر النسا في ابضاعهن قال نعم
قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها
باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز
وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جايز بزعمه
وكذلك ان دبره **ثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره

فبلغ

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
النحام بثمان ماية درهم قال سمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام
اول **باب من الاكراه** كرها وكرها واحد
ثنا حسين بن منصور ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني سليمن
ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن
السوايي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النسا كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه
احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم
يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية بذلك **باب**
اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال
الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق
الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده
عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال
الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذرا
بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضا الايمة غرم
ولكن عليه الحد **ثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم
عليه السلام بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من
الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت
توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب**
يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل
او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل
دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا
قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك
او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك
في الاسلام (وما اشبه ذلك) وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو
المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة
او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس
بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن
هذا العبد او تقر بدين او تهب هبة يلزمه في القياس ولكنا
نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل فرقوا
بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا
كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته **ثنا** محمد بن عبد
الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال
رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره
قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره **كتاب**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحيل **باب** في ترك الحيل وان لكل امرئ ما
نوى في الايمان وغيرها **ثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر (هاجر)
اليه **باب** في الصلاة **ثنا** اسحاق ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله

صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب

في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة (الصدقة) ثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة
ابن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس
فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات
الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام
قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي
من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان
صدق ۞ وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها
متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه ۞ حدثني
اسحاق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه

ويطلبه

فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده
فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط
حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها ۞ وقال بعض الناس
في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم
او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو
يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها ۞ وقال بعض الناس اذا بلغت الابل
عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا
لاسقاط الزكاة فلا شيء في ماله وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله (عليه)

باب

ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق
وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق ۞ وقال بعض الناس
ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في (حتى)

المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز
والشرط باطل ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني الزهري
عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى
بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح
فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الما ليمنع
به فضل الكلاء

باب ما يكره من التناجش

ثنا قتيبة
عن ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
النجش

باب ما ينهى عن الخداع في البيوع

وقال
ايوب يخادعون الله كانما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون
علي ثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها

ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري

قتيبة ثم
عبد الله ح

كان عروة يحدث انه سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في
مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء فذكر
الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت

فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له
ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية
للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل
لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب
للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام
ولكل غادر لواء يوم القيمة ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء
يوم القيمة يعرف به

باب

ثنا محمد بن كثير عن سفين
عن هشام عن عروة عن زينب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيا فلا

فتطيب م
ابنة ام سلمة

يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار **باب**
في النكاح ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن
ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت
وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام
شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج
يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح ثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة من ولد جعفر
تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد
الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها
وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان
تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على ان م
تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم
يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها ثنا ابو

عاصم

عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال
بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي يتيمة
زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور
والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي **باب** ما يكره من جاز
احتيال المراة مع الزوج والضراير وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في
ذلك **حدثني** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب
العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على
حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقالوا
لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه شربة فقلت والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة اما
قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت
مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى له
الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك
وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي

لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا
منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست
نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية
فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد
حرمناه قالت لها اسكتي **باب** ما يكره من الاحتيال
في الفرار من الطاعون ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه
ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ ○ وعن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن بن عوف ثنا ابو
اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص
انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه
بقية فتذهب المرة وتاتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه

ومن

ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه **باب**
في الهبة والشفعة ○ وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر
حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة
على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة ثنا ابو نعيم
ثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○ وقال بعض الناس الشفعة للجوار
ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار
بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة
في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك ثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن
الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه
الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي
الذي في داري فقال لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة قال
اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الجار احق بصقبه ما بعتكها او قال ما اعطيتكها قلت لسفين
ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد
ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري
الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا
يكون للشفيع فيها شفعة ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربعمائة
مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار
فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى اليه

حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت

ابيه

ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه
الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض
ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني ثنا ابو نعيم
ثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس
ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري
الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة درهم درهم
وتسعين درهما وينقده دينارا بما بقي من العشرين الف فان طلب
الشفيع اخذها بعشرين الف والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت درهم
الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم
وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق
انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق
فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين
المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غائلة ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا

رسول الله م

بادية بعماية مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم باب
التعبير واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الوحي الرؤيا الصالحة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهري فاخبرني
عروة عن عائشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال
قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك

مع — قال م — فاخذني م — له

لتصل

لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان
امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية
من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره
النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات
رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى
من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه
تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر
نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى
بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس
فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل باب

النبي م — حقا م

رؤيا الصالحين وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين
لا تخافون الآية **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
باب الرؤيا من الله **ثنا** احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **ثنا** عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما
يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا
تضره **باب** الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة **ثنا** مسدد ثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى
عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه قال ثنا ابو سلمة عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره

وعن ابيه قال ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثني** ابراهيم بن
حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ○ ورواه ثابت وحميد
واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة **باب**
المبشرات **ثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز
وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على

احزنك فيكيدوا لك كيدا الى قوله ان ربك عليم حكيم وقوله
يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى والحقني بالصالحين
فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء
بادية **باب** رؤيا ابرهيم وقوله عز وجل
فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا
ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما
اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا الاية
الى قوله كذلك نجزي المحسنين وقال مجاهد اسلما سلما ما امرا به
وتله وضع وجهه بالارض **باب** التواطي على
الرؤيا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر ان ناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر
وان ناسا اروها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا اهل
السجون والشرك والفساد لقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان
قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي
خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا
ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله الى قوله وقال الملك ائتوني

به

به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة
قرن وتقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن
تحصنون تحرسون ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن
الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما
لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **باب** من راى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ثنا عبدان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال
ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته ثنا معلى بن اسد ثنا عبد
العزيز بن المختار ثنا ثابت عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء بتمثل
من ستة واربعين جزءا من النبوة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد
الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث
عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا
يتزايا بي ثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري قال
ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق

تابعه يونس وابن اخي الزهري ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني **باب**
رويا الليل رواه سمرة ثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفا وي ثنا
ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت
في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راي
من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راي من اللمم قد رجلها تقطر
ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا
فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين
اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال ثنا
يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اريت الليلة اني
في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري
وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد
باب رويا النهار (الرويا بالنهار) وقال ابن عون عن ابن سيرين
رويا النهار مثل رويا الليل ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت **باب** ٩ رويا النساء ثنا سعيد بن عفير

ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام
العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في
اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله
عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري
وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل
به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان واذا حلم فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة
ابن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج — يخرج م
من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره
ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي
فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا
رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام
ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس
يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون

دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما
اولته يا رسول الله قال الدين **باب**
جر القميص في المنام ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد
الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **باب**
الخضر في المنام والروضة الخضرا ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا حرمي
ابن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما
كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في
روضة خضرا فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله
وهو اخذ بالعروة الوثقى **باب** كشف المراة في

المنام

المنام ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول
ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** ثياب الحرير في المنام
ثنا محمد قال انا ابو معوية انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من
حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله
يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا
هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه **باب**
المفاتيح في اليد ثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم
اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع
الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر
الواحد والامرين او نحو ذلك **باب** التعليق بالعروة
والحلقة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر عن ابن عون وحدثني
خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام

قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل
لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه — فانتبهت
وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة العروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت **باب**
عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الاستبرق ودخول
الجنة في المنام **ثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى
مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل
صالح **باب** القيد في المنام **ثنا** عبد الله بن الصباح ثنا
معتمر قال سمعت عوفا قال ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا
المومن ورويا المومن ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من — جزء من
النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرويا
ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى
شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل

في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه
قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف
ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد
قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق **باب**
العين الجارية في المنام ثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن
الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من
نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان
ابن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو
فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول
الله ما يفعل به ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده — بي
قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله — ورايت
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له **باب**
نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا شعيب
ابن حرب ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله
له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم
ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب**

نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف **ثنا** احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم
في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **ثنا**
سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب**

عمر م
حدثني ص
عمر ص

الاستراحة

الاستراحة في المنام **ثنا** اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ
الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس
والحوض يتفجر **باب** القصر في المنام **ثنا** سعيد
ابن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو
هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار
ثنا عمرو بن علي ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا
لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك
قال وعليك اغار يا رسول الله **باب** الوضوء في
المنام **ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني

ابن الخطاب م
انت ع
فقالوا ع

سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار **باب**
الطواف بالكعبة في المنام **ثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني اطوف بالكعبة فاذا
رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره في النوم المنام
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة
ابن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم **باب** الامن وذهاب الروع في المنام **ثني**

عبيد الله

عبيد الله بن سعيد ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان
ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون
الرويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام
حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك
خير لرايت مثل ما يرى هولاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت
تعلم في خيرا فارني رويا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل
واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما
ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في
يده مقمعة من حديد فقال لي لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر
الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية
كطي البير له قرون كقرون البير بين كل قرنين ملك في يده مقمعة
من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت
فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك
يكثر الصلاة **باب** الاخذ على اليمين في النوم **حدثني**

لن تراع

عن

عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر
فقال لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي
البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما
اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة
من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم **ثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن
فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام **حدثني** سعيد بن
محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط
قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول

ان ثم

الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب
ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر **حدثني** محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام **حدثني** اسحاق بن ابرهيم
الحنظلي انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما ثنا
به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزاين
الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة **باب**

اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر ثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كأن
امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب**
المراة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى
مهيعة وهي الجحفة **باب** المراة الثائرة الراس
حدثني ابرهيم حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب اذا هز سيفا**
في المنام حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره

ابن المنذر

فاذا هو

حسن
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد ا
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
باب من كذب في حلمه ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب
في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ
فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب ○ وقال قتيبة ثنا ابو
عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه
وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة
قوله من صور صورة ومن تحلم ومن استمع ثنا اسحاق ثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه
هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله ثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر
باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها
ثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة

الرماني

يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت
لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا
راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا من
ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن
ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا رسول الله
يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما
يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها
فانها لن تضره **باب** من لم ير الرؤيا لاول عابر
اذا لم يصب ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة
تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من السماء الى الارض فاراك
اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل
اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر

يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعبر فقال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من
العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل
واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ
به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر
فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني
يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي
اخطات قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد صلاة
الصبح **حدثني** مؤمل بن هشام ابو هشام ثنا اسمعيل بن ابرهيم
ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا
قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني اني
الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما
وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي
بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل

لي
به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا
اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو
رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قالا قال
لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان
يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك مانية
اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا
في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده
حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك
الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
يسبح ثم يرجع اليه كلما عاد اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال رجع
قلت لهما ما هذان قال قالا انطلق انطلق قال فانطلقنا لي

فاتينا

فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا
عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور
الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت
لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا انطلق
الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا
لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا
فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما
انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر
معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري
صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا
وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا

الذي رأيت قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي
أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام
عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه
إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة
الذين في بناء مثل التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي
أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل
الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك
خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم وأما
الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم قد خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن ۝ باب

ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن ثنا

علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي
مليكة قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي
أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال
لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع
على أعقابنا أو نفتن ثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن
مغيرة عن أبي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا
فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا
دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك ثنا ابن
بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده
شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن
أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم
قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم
مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا
لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله

عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة
وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم
وسلوا الله حقكم ثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجا
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر
فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ثنا ابو النعمان — ميتة صح
ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن حدثني ابو رجا العطاردي قال
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا
يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات
ميتة جاهلية ثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن — بن الحرث صح
بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت
وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من — مريض صح
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال
فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان
تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ثنا محمد بن عرعرة

ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني
قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم
غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم
غلمانا احداثا قال لنا عسى هولاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب
من شر قد اقترب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري — مالك صح
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة
جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين او مائة قيل انهلك

وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينه
عن الزهري وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من اطام المدينه فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني
لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر **باب** خلال م

ظهور الفتن حدثني عياش بن الوليد انا عبد الاعلى ثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر العمل م
الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل ۝ وقال
شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع
فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا
فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل

ثنا قتيبة

ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله
وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان
الحبش القتل ثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل
عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها
العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال ابو عوانه عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله
تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه ۝ قال ابن
مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم ح
الساعة وهم احياء **باب** لا ياتي زمان الا الذي
بعده شر منه ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الزبير بن عدي
قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه
لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته
من نبيكم عليه السلام ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا يقول ليلة صح
سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من

يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في
الدنيا عارية يوم القيمة **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثني محمد انا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع
في يده فيقع في حفرة من النار ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قلت
لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في
المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها
قال نعم ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدا نصولها فامر ان
ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما ثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك

على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل
في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا
اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له

فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن
فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة
ثنا أحمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك
سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب**
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ثنا محمد بن عبيد الله ثنا
ابرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وحد ثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من يستشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ
أو معاذا فليعذ به ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني

فحدثتني أمي
علي
قال ابرهيم
تشرف

ابو

أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به **باب** إذا التقى
المسلمان بسيفيهما ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل
لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة
فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال
المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني
به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس
عن أبي بكرة ثنا سليمان ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد
بن زيد ثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن
الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن
أبي بكرة وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي

ابن حراش

بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور **باب**
كيف الامر اذا لم تكن جماعة **ثنا** محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جا بر
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل ‏ بي
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **باب**
من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم **ثنا** عبد الله بن يزيد ثنا حيوة
وغيره قالا ثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على
اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين

يكثرون

يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى
فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم **باب اذا بقي في حثالة من**
الناس **ثنا** محمد بن كثير انا سفين قال الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة
قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا
انتظر الآخر ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا انبالي ايكم بايعت ‏ ابالي
لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **باب**
التعرب في الفتنة **ثنا** قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ‏ ابن سعيد
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع

ارتددتم على اعقابكم تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي في البدو ⊙ وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان
خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له
اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة ثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن
ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس قال سالوا النبي
صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي عليه السلام
ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شي الا بينت لكم فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان
اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة
ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في
الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما
دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين

امنوا

امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم ⊙ وقال عباس النرسي
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انسا حدثهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذا ⊙ وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه
يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن وقال اعوذ بالله من سوء الفتن
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا
بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
الفتنة من قبل المشرق **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام
الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان او قال قرن الشمس ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن
نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق
يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان ثنا
علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الشام فقال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك

الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ثنا اسحاق الواسطي ثنا
خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج
علينا ابن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه عبد الله
رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله تعالى
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك امك انما كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم
فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب** الفتنة التي
تموج كموج البحر ○ وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن الحرب اول
ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب
ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت
مكروهة للشم والتقبيل ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ابن غياث
ثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ
قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة قلت
الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن
التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين

ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل
يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب قال عمر ○ ثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم
بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن
لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله
عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت كما انت حتى
استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في
البير فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت

حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
معها بلا يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جا مقابلهم على شفة
البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنا اخا لي وادعو الله
ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد
عثمان **حدثني** بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون
ان افتح بابا اكون انا اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان
يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يجا برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر
بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله
وانهى عن المنكر وافعله **باب** نا عثمان بن الهيثم
نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة
ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **نا** عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا
ابو بكر بن عياش نا ابو حصين نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال
لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي رضي الله عنه عمار

ابن

علينا

ابن ياسر وحسن بن علي فقدما الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن
ابن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه
فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة
نبيكم عليه السلام في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم
ليعلم اياه تطيعون ام هي **باب** نا ابو نعيم نا
ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عا يشة وذكر
مسيرها وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم **نا**
بدل بن المحبر نا شعبة اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول
دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي رضي الله عنه
الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا
من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما
منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطايكما عن هذا الامر وكسا بهما حلة
حلة ثم راحوا الى المسجد **نا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال
ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شيت لقلت فيه غيرك
وما رايت منك شيا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من
استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا

بين فئتين من المسلمين ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو اخبرني
محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت
حرملة قال ارسلني اسامة الى علي رضي الله عنه وقال انه سيسالك
الآن فيقول ما خلف صاحبك فنقول له يقول لك لو كنت في شدق — فقل صح
الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني
شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال بخلافه

ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل
المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت — النبي صح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة
وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم
غدرا اعظم ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال — من صح
واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر الا كانت الفيصل
بيني وبينه ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال
قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب
القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه
في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي

من صاحبك هذا شيا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي
ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات — عمارا صح
حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى ابن مسعود وقال روحا فيه — صوابه عمار بن ياسر
الى الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا

ثنا عبد الله
ابن عثمان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله
ابن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ثنا علي بن عبد الله — لسيد صح
ثنا سفين ثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجا الى ابن شبرمة
فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
قال ثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنه الى معاوية
بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر
اخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله
ابن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جا الحسن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به

نستطيع الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول
شي سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء
قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة
والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون وهذه
الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا
على الدنيا ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وايل
عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ثنا خلاد ثنا مسعر
عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور ثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان حتى تعبد الاوثان (بعدوا)
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب
اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو

الخلصة

الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد ثنا
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وثنا عبيد الله
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب
ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا معبد قال سمعت حارثة بن
وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي
على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال

احدكم

مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه ثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة
دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم
يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في
البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك يعني
حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا إسمعيل حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما

سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل
خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك ثنا موسى بن إسمعيل ثنا
وهيب ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف
المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق ثنا علي بن
عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر ثنا سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
سبعة أبواب على كل باب ملكان قال وقال ابن إسحاق عن صالح بن
إبرهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم عن صالح عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس
بأعور ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء
قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم
احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا
الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة **ثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان
عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال **ثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء
ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر قومه	امته صح
الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه
مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** لا يدخل الدجال المدينة **ثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا سعيد قال ثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن	رسول الله صح

الدجال

الدجال فكان فيما يحدثنا انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقو لون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني
اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه **ثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال ر سول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال **حدثني** يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هرون انا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة	ابن مالك صح
ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا	قال صح
الطاعون ان شاء الله **باب** ياجوج وماجوج
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين
عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما

فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب
تسعين ن

اخر الجزء الثامن والعشرين من صحيح البخاري رحمه الله من تجزية ثلثين جزءا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

وقول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع
اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني ثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على
اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع

على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش ثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي
تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين ن تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول
قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى
بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر

اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب**
السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية **ثنا** مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان
راسه زبيبة **ثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجا
عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من ا ميره
شيا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا
مات ميتة جاهلية **ثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يومر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة **ثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم
نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام
ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا

من

من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما
الطاعة في المعروف **ثنا** الحجاج بن المنهال ثنا جرير بن حازم عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسلة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير **باب**
من سال الامارة وكل اليها **ثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس
عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فان اعطيتها عن مسلة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب**
ما يكره من الحرص على الامارة ثنا احمد بن يونس ثنا ابن
ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة
وبيس الفاطمة **وقال** محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد
الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله **ثنا** محمد بن

عليه السلام
باب من لم يسال الامارة اعانه الله عليها
وبئست

العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا
يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا الامر من ساله
ولا من حرص عليه **باب** من استرعي رعية فلم
ينصح ثنا ابو نعيم ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد
عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد الا استرعاه
رائحة الجنة ثنا اسحاق بن منصور انا حسين الجعفي قال زائدة
ذكره عن هشام عن الحسن اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد
الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين وهو غاش لهم الا حرم الله فيموت
عليه الجنة **باب** من شاق شق الله عليه ثنا اسحاق
الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان
وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال

ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا
فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم
اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب **باب**
القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق
وقضى الشعبي على باب داره ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس بن مالك بينما انا والنبي صلى
الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت
لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير
صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت
مع من احببت **باب** ما ذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن له بواب ثنا اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين
فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو
من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله
قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة **باب**
الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه
حدثني محمد بن خالد ثنا الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة عن انس (الذهلي)
ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرط من الامير **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن
هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه
بمعاذ **حدثني** عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد
عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود
فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود
قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله **باب**
هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان ثنا ادم ثنا شعبة
ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب
ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت
غضبان فاني سمعت رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان **ثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل

ز

ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة (رسول الله)
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير (فليتجوز)
وذا الحاجة **ثنا** محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا
يونس قال محمد اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض (عبد الله)
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا
له ان يطلقها فليطلقها **باب** من راى للقاضي ان يحكم
بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان
امرا مشهورا **ثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من

حرج في ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم
من معروف **باب** الشهادة على الخط المختوم
وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي
الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال
ان كان القتل خطا فهو جايز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا
بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في
الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب
القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي
يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه
وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى
قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن
انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن
عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود
فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج
من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى
وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز قال
جيت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة

عامله

فان

ان

ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجيت به القسم بن عبد الرحمن
فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم
ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال
الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا
فلا تشهد **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله
باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن
اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا
يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
الى بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهدا فلا تخشوا الناس
واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا الاية **وقرا** وداود

ابن ملك

وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود
ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى
على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده ۝ وقال مزاحم بن زفر قال لنا
عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت
فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا
عن العلم **باب** رزق الحكام والعاملين عليها
وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا ۝ وقالت عائشة
يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما
ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد
ابن أخت النمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن
السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث
أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت
بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا
بخير فأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني
كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه

أفقر

أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به
فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا
تتبعه نفسك ۝ وعن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من
هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما
لا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولاعن في
المسجد ۝ ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما ۝ وقضى مروان على زيد
ابن ثابت باليمين عند المنبر ۝ وقضى شريح والشعبي ويحيى بن
يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة
خارجا من المسجد ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني
ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا
في المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى

اذا اتا علي حدٍّ امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه
من المسجد وضربه ويذكر عن علي مثله ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
كنت فيمن رجمه بالمصلى ٥ رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
موعظة الامام للخصوم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا
فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار باب الشهادة
تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم ٥ وقال شريح
القاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك
وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا
او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال

صدقت

صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت
اية الرجم بيدي ٥ واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا
اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره
وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا ثنا
قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من
له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل
فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته ٥ قال لي عبد الله عن الليث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي
بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ٥ ولو اقر خصم عنده لاخر بحق
في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما اقراره ٥ وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في

وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها

مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال آخرون
منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه
اكثر من الشهادة . وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه
دون علم غيره مع ان علمه اكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا
لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله
عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية . ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابرهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية
بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما هما
فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم
مجرى الدم . رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم . يعني

باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان
يتطاوعا ولا يتعاصيا **ثنا** محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن

شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام **باب**
اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبد المغيرة بن شعبة
ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي

باب هدايا العمال **ثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن
الزهري انه سمع عروة انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي قال
صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة اللتبية
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
وقال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال
العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه
وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به
يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار د
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت
ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه
عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت
فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار
من تجأرون كصوت البقرة **باب** استقضاء الموالي

واستعملهم ثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج
ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم
المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر
وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب
العرفاء للناس ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن
ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا باب
ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك ثنا ابو نعيم
ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن
عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول له خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من لهم م
عندهم قال كنا نعدها نفاقا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن عنده
ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء

بوجه

بوجه باب القضاء على الغائب ثنا محمد بن كثير
انا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب من قضي
له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي
قطعة من النار فلياخذها او ليتركها ثنا اسمعيل قال حدثني ما لك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى

قد

الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن
زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه
بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل **باب** الحكم في
البير ونحوها ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفين عن
منصور والاعمش عن ابي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله الاية فجاء
الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته في
بير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت
اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية **باب**
القضاء في قليل المال وكثيره وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في قليل المال وكثيره سواء ثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها
ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون

ثم ثنا — من ح — اخبرني — ن

بلغ

العاشر سادس

ابلغ من بعض فاقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها **باب**
بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله
عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام ثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل
ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة
درهم ثم ارسل بثمنه اليه **باب** من لم يكترث
بطعن من لا يعلم في الامراء ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته
وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**
الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا ثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالدا قال وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب**

الامام يأتي قوما فيصلح بينهم ثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ابو حازم
المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما
حضرت صلاة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي (بلال)
صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف
ابي بكر في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا (فتقدم)
دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ منها فلما راى التصفيح لا
يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي (اليه)
صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر

يحمد

هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى
النبي تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته
قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم
يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم
امر فليسبح الرجال وليصفح النساء **باب**

ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا ثنا محمد بن عبيد
الله ابو ثابت ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق
عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن
كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال
زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني

(في الهامش: صلى الله عليه وسلم ...)

من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

يحث مراجعتي

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه ثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي ليلى ح ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر

كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور ثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

باب

ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة
ابن زيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا
كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمن ماذا تقول
هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع
بها ° وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض
الناس لا بد للحاكم من مترجمين ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين
ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال
لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال
للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله ثنا محمد أنا عبدة ثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله
عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه
هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في
بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا

بن ثابت

ثم

وحمد الله

ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وأثنا عليه ثم قال أما
بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم
فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه و
أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها
شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيمة ألا فلا
أعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء ثنا أصبغ أنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت
له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله ° وقال سليمن
عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا ° وعن ابن أبي عتيق وموسى عن
ابن شهاب مثله ° وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد
قوله ° وقال الأوزاعي ومعوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ° وقال ابن أبي حسين وسعيد

ابن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر
حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم باب كيف يبايع الامام الناس ثنا اسمعيل
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي
عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان
نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لايم ثنا عمرو
ابن علي ثنا خلد بن الحرث ثنا حميد عن انس خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق
فقال اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فاجابوا
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ثنا استطعتم
مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر
حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر لك بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله ما وا
استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم

اخبرنا

انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ثنا عمرو بن
علي ثنا يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المومنين
اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك ثنا عبد
الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شي بايعتم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ثنا عبد الله
ابن محمد بن اسما ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر
اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا
الامر ولكنكم ان شيتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن
فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا
من الناس يتبع اوليك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على
عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا
منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل
فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت

من الليلة بكثير يوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما الثلاث
ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام
علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيا
ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح
فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى الناس
من كان حاضرا من المهاجرين وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا والانصار
تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا
علي اني نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن قد
على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين
من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار
وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه
وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها

باب بيعة الصغير

ثنا علي بن
عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب
ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له رسول الله
وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثٌ لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذابٌ اليم رجلٌ على فضل ماءٍ بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له
ورجلٌ يبايع رجلًا بسلعةٍ بعد العصر فحلف بالله لقد اُعطي بها كذا وكذا كذا
فصدقه فاخذها ولم يعط بها **باب** بيعة النسآ
رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس
الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شا عاقبه وان
شا عفا عنه فبايعناه على ذلك ثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عآيشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع
النسا بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيا قالت وما مست يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها **ثنا** مسدد

ثنا عبد الوارث

ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراةٌ منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها
فلم يقل شيا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراةٌ الا ام سليم وام
العلآء وابنة ابي سبرة امراة معاذ **باب**
من نكث بيعة وقوله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه الاية **ثنا**
ابو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جا
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه
على الاسلام ثم جا الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **باب الاستخلاف**
ثنا يحيى بن يحيى انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت
القسم بن محمد قال قالت عآيشة وارا ساه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو ذاك كان وانا حيٌّ فاستغفر لك وادعو لك فقالت عآيشة واثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى

المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويأبى المومنون
ثنا محمد بن يوسف انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن عمر قال لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من (قيل)
هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت
منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا ثنا ابرهيم بن موسى انا (لا)
هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة
عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى
الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان
يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان
يكون اخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا
تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (بما)
ثاني اثنين وانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكان طائفة (منه)
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك قال سمعت عمر يقول لا (بي بكر)
يوميذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن

مطعم

٥٨

مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها
ان ترجع فقالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد (اليه)
الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين
ثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون
اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه عليه السلام والمهاجرين
امرا يعذرونكم به **باب** ثنا محمد بن المثنى حدثنا
غندر ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها (يكون)
فقال ابي انه قال كلهم من قريش **باب اخراج الخصوم**
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر
حين ناحت ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم (يحتطب)
الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء
باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا
يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت
اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت

ثنا

ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا
ثنا الحسن بن عمر ثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي ولم يكن مع قال ولم
احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي رضي الله عنه
من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة
العقبة فقال يا رسول الله النا هي خاصة قال لا بل للناس عامة قال بل للأبد
وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر
فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة
وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق

معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب
تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا ثنا اسحاق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا تاتي ثلاث وعندي
منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله باب
قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
ابن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
قالت عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا
من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا
قيل سعد يا رسول الله جيت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب
تمني القران والعلم ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران
فهو يتلوه اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا

لفعلت

لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل
ما اوتي لفعلت كما يفعل ثنا قتيبة ثنا جرير بهذا باب
ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
الاية ثنا حسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس
قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيت ثنا محمد ثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب
ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله
يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب باب قول
الرجل لولا الله ما اهتدينا ثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
ثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب
بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ربما قال الملا قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر

نحن

ان الاولى

ابينا

باب كراهية التمني لقاء العدو ورواه الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته
فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله
تعالى لو ان لي بكم قوة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد
عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير
بينة قال لا تلك امراة اعلنت ثنا علي ثنا سفين قال عمرو ثنا عطا
قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله
رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على
امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة
قال ابن جريج عن عطا عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج
وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال
عمرو ثنا عطا ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال

ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال
ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابرهيم بن المنذر
ثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطا عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عياش بن الوليد ثنا
عبد الاعلى ثنا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم
اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست
مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني ثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا
الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه قال إن في البيت صح
قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل
ذاك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا أن قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر
في البيت وأن ألصق بابه في الأرض ثنا أبو اليمان انا شعيب ثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا رسول الله صم
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار ثنا موسى
ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس قال م
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها ○ تابعه أبو التياح
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب ○ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق

في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام ○ وقوله عز وجل
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ○ ويسمى الرجل طائفة
لقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان

دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها أحد
منهم رد إلى السنة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي
قلابة ثنا مالك قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما
ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا
فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم
وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ثنا مسدد عن يحيى عن
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال
ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع
يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين ثنا موسى
عبد الله ابن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر

خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم ثنا اسمعيل حدثني ملك عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو
اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين
ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجو ده
ثم رفع ثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فا ستداروا
الى الكعبة ثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه
الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السما
فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل
العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا

وهم

وهم ركوع في صلاة العصر ثنا يحيى بن قزعة حدثني ملك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري ابن ملك ؟
وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم
آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار
فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
ابا عبيدة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر وكان رجل قال ؟
من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسو ل
الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله

فاوقدوا
عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها
فارادوا ان يدخلوها وقال الاخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا
فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطا عة
في المعروف **ثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة
وزيد بن خلد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا**
ابو اليمن انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله
اذ قام رجل من الاعراب فقال يرسول الله اقض لي بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق يرسول الله اقض له بكتاب الله وايذن لي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بماية شاة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل
العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مية
وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد وبما واما ابنك فعليه جلد مية وتغر

عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده **ثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته
من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم
ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث
سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته
كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين
باب قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يوذن لكم فاذا اذن له واحد جاز **ثنا** سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة
ثم جاء عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله
ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال

جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر
ابن الخطاب فاذن لي باب ما كان يبعث النبي صلى
الله عليه وسلم من الامرا والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه
الى قيصر ثنا يحيى بن بكير ثني الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق ثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في
الناس ان من اكل فليتم بقيته ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة
النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك
ابن الحويرث ثنا علي بن الجعد انا شعبة قال وحدثني اسحاق
انا النضر انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على
سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يومه

قال

قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا
ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر
ندخل به الجنة ونخبر به من ورانا فسالوا عن الاشربة فنهاهم
عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان
بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة واظن فيه
صيام رمضان وتوتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدبا والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من
وراكم باب خبر المراة الواحدة ثنا محمد بن الوليد ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت
حديث الحسن عن النبي عليه السلام وقاعدت ابن عمر قريبا من
سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا
ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا او اطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس
من طعامي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

ثنا الحميدي ثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال قال رجل [من اليهود] لعمر يا امير المومنين لو ان علينا نزلت هذه
الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم
نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين من مسعر
ومسعر قيسا وقيس طارقا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع
المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على
الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا
وانما هدى الله به رسوله ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن
خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم [اليه] وقال
اللهم علمه الكتاب ثنا عبد الله بن الصباح ثنا معتمر قال سمعت
عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله عز وجل
يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم ثنا اسمعيل حدثني
ملك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن

مروان

مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بعثت بجوامع الكلم ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت ~~خزائن الارض فوضعت~~ في
يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها
او ترغثونها او كلمة تشبهها ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء [أو]
نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي [اوتيت]
اعطيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي
بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي
ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه
ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير ثنا عمرو بن العباس ثنا
عبد الرحمن ثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا

المسجد قال جلست الى عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها
صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت
لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفه يقول
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانه نزلت من السما في جذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقروا القرآن وعلموا من السنه ثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا شعبة انا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول
قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد
وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ثنا
مسدد ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله ثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا
يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى
ثنا محمد بن عبادة انا يزيد ثنا سليم بن حيان واثنى عليه ثنا سعيد بن ميناء
قال ثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة

والقلب

والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا
فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي
محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق
بين الناس ۝ تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن
الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفه قال يا معشر القرا استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا ۝ وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم
ضلالا بعيدا ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله
به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من

خ محمد بن العلاء

عصاني وكذب بما جيت به من الحق ثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر
من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا
اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله
لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو
منعوني كما كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه عقالا م
فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق قال ابن بكير عن الليث عناقا وهو اصح حدثني اسمعيل وعبد الله م
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند
هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل

ولا تحكم

وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر
يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما ابنة ابي بكر انها قالت اتيت
عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت برأسها
ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال
ما من شي لم اره الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي
الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم
لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول محمد جانا بالبينات فاجبنا وامنا
فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري
اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا
فقلته ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من
كان قبلكم بسوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من

كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسئلوا عن اشيا ان تبد
لكم تسؤكم ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد حدثني عقيل عن
ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم — الناس
من اجل مسئلته ثنا اسحاق انا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن
عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول — الله
صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة
وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي
رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم
به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها — الاشعري
فلما اكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال
ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر رضي الله عنه ما بوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله ثنا موسى ثنا ابو عو — انه

ثنا عبد الملك

ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة كتب معوية الى المغيرة اكتب الي
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال واضاعة
المال وكثرة السؤال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف ثنا ابو الوليد — اليمان
انا شعيب عن الزهري وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري قال اخبرني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت — ابن ملك
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين
يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شي فليسال عنه فوالله
لا تسلوني عن شي الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس
فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال
النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال
ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه — كبتيه

سلوني

فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم أولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في
عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر ثنا
محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا شعبة اخبرني موسى بن
انس سمعت انس قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان
ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء الآية ثنا الحسن بن
الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس
يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ثنا محمد بن
عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه
فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت
انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي **باب**

رسول الله

ابن مالك

الاقتداء

79

الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي عليه السلام اني
اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم **باب ما يكره من التعمق والتنازع**
في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي
صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي قال خطبنا علي رضي الله عنه
على منبر من آجر وعليه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا
من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا
فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه

قال حدثني ابي

سيف فيه

فيه

صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عايشه
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه
فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية ثنا محمد بن مقاتل انا وكيع عن لا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
ابن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر
لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى
الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه
ثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام

المومنين

باب ...

المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس فمر عمر من البكاء
فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة
قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل
بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة
ما كنت لاصيب منك خيرا ثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل
وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل
فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القران
خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا
ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره
النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا
اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا

فتصدق علينا فجاءت به على الامر المكروه ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري عن م
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا
فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا الظالم استبا فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال
اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان
الله كان خص رسوله في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره فان
الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا

المال

المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي
فيها رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها
وكذا كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
لتعملان دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم

السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب** اثم من
اوى محدثا رواه علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت لانس احرم النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله
الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني
موسى بن انس انه قال او اوى محدثا **باب**
ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس ولا تقف ولا تقل ما
ليس لك به علم ثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا
عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم همومه
مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم
فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى
عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني
به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله

لقد حفظ عبد الله بن عمرو ثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش ابو
قال سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول ح وثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت
صفين وبئست صفون **باب** ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل
عليه الوحي ولم يقل براي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن بن
مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما
ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب
وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول
الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية في مالي
الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من

الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل ثنا مسدد ثنا ابو
عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا يوما من نفسك نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم
بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن
يا رسول الله او اثنين قال فاعادها مرتين ثم قال واثنين واثنين
واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر
الله وهم ظاهرون ثنا اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا
انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى
تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله

باب قول الله

تعالى

تعالى او يلبسكم شيعا ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا

معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل ثنا اصبغ
ابن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها
قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها
قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم
فقال اقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء

باب

ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين
يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل
العلم ثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها ثنا محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة
ابن شعبة قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة التي يضرب بطنها فتلقي هي
جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيا فقلت انا فقال
ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة
فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن
مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة
عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان
قبلكم ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم

فقال

فقال ومن الناس الا اولئك ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني
من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن

باب اثم من دعا الى ضلالة
او سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم
بغير علم ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل
ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفين من دمها لانه اول من
سن القتل اولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ثنا اسمعيل حدثني
محمد مالك عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني
بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى

ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة
حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المومنين اتاه رجل
قال ان فلانا يقول لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن
العشية فاحذر هولاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم
قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف
ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم
المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان فيما انزل آية الرجم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني
واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة

عايشة

عايشة مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون
وما بي جنون ما بي الا الجوع ثنا محمد بن كثير انا سفين عن عبد الرحمن (من م)
ابن عابس قال سيل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة
فجعل النسا يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قبا ماشيا وراكبا
ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قلت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن
ابيه ان عمر ارسل الى عايشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي
فقالت اي والله وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت (قال م)
لا والله لا اوثرهم باحد ابدا ثنا ايوب بن سليمان ثنا ابو بكر بن ابي
اويس عن سليمان بن بلال عن ابن كيسان قال ابن شهاب اخبرني (صاح م)
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس

وبعد العوالي اربعة اميال وثلاثة ثنا عمرو بن زرارة ثنا القسم
ابن ملك عن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد
فيه سمع القسم بن ملك الجعيد ثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني اهل المدينة ثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد
ثنا اسمعيل انا ملك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ۝ تابعه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم في احد ثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة
ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ملك عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

النبي صح
الى صح
حدثني صح
يلي صح
القبلة

ثنا

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت ضمرت منها وامدها الحفياء
الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد
بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق ثنا قتيبة عن ليث عن نافع
عن ابن عمر وحدثني اسحاق انا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر سمعت عمر على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن
يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى ثنا هشام بن حسان ان هشام
ابن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت قد كان يوضع لي
ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا ثنا
مسدد ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن انس حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت
شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثني ابو كريب ثنا ابو اسامة
ثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة عبد الله بن سلام
فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صح
بن عمر صح
فلقيني صح

فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده
ثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في
هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة ٥ وقال هرون بن اسمعيل
ثنا علي عمرة في حجة ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد
والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت
هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا الفضيل ثنا موسى بن عقبة حدثني
ابن عبد الله سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل له انك في بطحاء مباركة باب
قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ثنا احمد بن محمد انا عبد
الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى
قال حم الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع اللهم
ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله

تعالى

تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا
وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ثنا ابو
اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني محمد بن سلام انا عتاب
ابن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون
فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع
اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ٥ ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال
الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في
جنا المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا
معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد اسلموا
تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك

هم رسول الله صلى الله عليه وسلم

أريد أن تسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا أبا القاسم ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما
الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب

قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم ثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو أسامة
ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل
أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول
محمد وأمته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس الآية وعن
جعفر بن عون ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله الخدري
عليه وسلم بهذا

باب

إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ
خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من
عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد ابن بلال
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث
أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم

بتمر

بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب

أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ثنا
عبد الله بن يزيد ثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص
عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم
الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر
قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن
عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور
الإسلام ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد
ابن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا

ببينة او لأفعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد
الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال
عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق
ثنا علي ثنا سفيان حدثني الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو
هريرة انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال م
والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا اصحب رسول الله صلى الله عليه ان م
وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق
وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي
ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه **باب** من رأى
ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول ثنا حماد
ابن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد
الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم **باب الاحكام التي تعرف**
بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا
آكله ولا احرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن
عباس بانه ليس بحرام ثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لثلاثة م
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيه كان ذلك حسنات له فهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه
عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم وثنا محمد ثنا الفضيل هو ابن عقبة م
ابن سليمان النميري البصري ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال

حدثني امي عن عائشة ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها
قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها
قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها
قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها
الي فعلمتها ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله
عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي كالمتقذر له ولو كن حراما
ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني
اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو

كرهن

تقربوها

٨١

تاسع العشر

من قول الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم ثنا
ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن
مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شي فامرها
بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
زاد الحميدي عن ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شي وقال ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث
رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق
هولا المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو
عليه الكذب حدثني محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم
انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسلون
اهل الكتاب عن شي وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدث تقرونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتا

بسم الله الرحمن الرحيم

اخر الجزء التاسع والعشرين من صحيح البخاري رحمه الله

الله وغيّروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما راينا منهم رجلا
يسالكم عن الذي انزل عليكم **باب نهي النبي عليه السلام**
عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا
اصيبوا من النساء ﴿ه﴾ وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت
ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا ثنا المكي بن ابرهيم عن
ابن جريج قال عطاء قال جابر ﴿ه﴾ قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر ثنا ابن
جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء
قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما
قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء
قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما
لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المذي ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول (المني خ)
الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث

عن

عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
ان يتخذها الناس سنة **باب كراهية الاختلاف** (الخلاف خ)
ثنا اسحاق نا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ثنا اسحاق نا عبد
الصمد نا همام نا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه ﴿ه﴾ وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور نا ابو عمران
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم
القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من (فيهم خ)
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى
الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية

كلّ الرّزية ما حال بين رسول الله صلى الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم **باب** قول الله عز وجل وامرهم
شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبيّن
لقوله عز وجل فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه — التقدم
يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم
قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا رضي الله عنه واسامة فيما رمى به
اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين — فجلد صح
ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة
لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم ۞ ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف
تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى — الناس
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله ثم تابعه
بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين
واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء — وقال م
اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز
وجل ثنا الاويسي ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك ما
قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله
فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي رضي الله عنه
فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك — فلك
فقال هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في
اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة ۞ وقال
ابو اسامة عن هشام **حدثني** محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابي زكريا
الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي — قال
في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة لما

أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن انطلق إلى أهلي
فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك
ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تعالى ثنا
أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى
اليمن قال وحدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا الفضل بن العلاء
ثنا إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا
معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم معاذ بن جبل نحو أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل
الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى توحيد الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم
أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم
أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد على
فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا

أن يوحدوا الله

غنيهم

الأسود

الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم
ثنا إسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو
الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن
أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت
عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في
صلاته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة
الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه
أن الله يحبه باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله

اوادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ثنا محمد انا ابو معاوية
عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن
زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه
الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما
اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه
تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما
هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من
عباده الرحماء

باب قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين

ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه احدا

وان الله

وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه ۝ اليه يرد علم الساعة ۝ قال يحيى الظاهر على كل شيء علما ۝ والباطن
على كل شيء علما ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي
المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى
تقوم الساعة الا الله ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه
وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن
حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا
الله

باب قول الله تعالى السلام المؤمن

ثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة ثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد
الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ان الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب

قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا احمد بن
صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي
وابن مسافر واسحاق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة **قول الله**
تعالى وهو العزيز الحكيم ٥ سبحان ربك رب العزة ٥ ولله العزة
ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته ٥ وقال انس قال النبي صلى
الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك ٥ وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها
قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنا
لي عن بركتك ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم
حدثني ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت
والجن والانس يموتون ثنا ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار

معمر
عبد الله

وقال

وقال خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب
العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك
وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة **باب** قول الله تعالى وهو الذي خلق
السموات والارض بالحق ثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن جريج عن
سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض ولك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض
قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
واسررت واعلنت انت الهي لا اله غيرك ثنا ثابت بن محمد ثنا
سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق **باب** قول الله
وكان الله سميعا بصيرا ٥ وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن
عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله

انت
الارض
لبيك
قول الله

تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا
قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك به ثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني عمرو
عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من
عندك مغفرة وارحمني انك انت الغفور الرحيم ثنا عبد الله بن يوسف اخبرني
ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة
حدثته قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني
قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب**
قوله تعالى قل هو القادر **حدثني** ابرهيم بن المنذر ثنا معن قول الله
ابن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموال سمعت محمد بن المنكدر يحدث
عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان النبي رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة يعلمهم
من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم فان كنت تعلم ان هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل
امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله
فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به **باب**
مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم
حدثني سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
باب ان لله مائة اسم الا واحدا ○ قال ابن
عباس ذو الجلال العظمة ○ البر اللطيف **ثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة ○ احصيناه حفظناه **باب**

السؤال باسماء الله والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا جا احدكم الى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر
لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم. وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ابن عجلان عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير

عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن

ع

عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله عز وجل فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق
فكل حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن
عروة يحدث عن ابيه عن عايشة قالت قالوا يا رسول الله ان
هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله عز وجل وكلوا تابعه
محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص
ابن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه
وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم
خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح
فليذبح باسم الله حدثنا ابو نعيم ثنا ورقا عن عبد الله بن دينار

سألت

سود

د

عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا
فليحلف بالله تعالى **باب ما يذكر في الذات
والنعوت** وأسامي الله عز وجل وقال خبيب وذلك في ذات الإله
فذكر الذات باسمه ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو
ابن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان
من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة
الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد
بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري
ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم
يوم أصيبوا **باب قول الله عز وجل**
ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما
في نفسك ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير
من الله عز وجل من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما

بطن

بطن وما أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل ثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله عز وجل الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه
وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي ثنا عمر بن حفص
ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في
ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه
ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته
هرولة **باب** قول الله تعالى كل شيء هالك إلا
وجهه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت
أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر **باب**
قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري
بأعيننا ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله

قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله عز وجل ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة العين
انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
عز وجل من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول
الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور ثنا اسحاق ثنا عفان ثنا
وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا
سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله عز وجل قد
كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا
سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله
عز وجل خالقها **باب** قول الله عز وجل لما
خلقت بيدي حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله عز وجل المومنين يوم القيمة
كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا

هذا

هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله عز وجل
بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي اشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيته
التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله عز وجل
الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيته
التي اصاب ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقو ل
لست هناكم ويذكر لهم خطايا التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا
اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم
ويذكر خطيته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتو
ني فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي عليه فاذا رايت ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد بمحامد علمنيها ربي
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقال
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي

بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع
محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في
النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يد الله عز وجل ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم
يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان
يخفض ويرفع ثنا مقدم بن محمد حدثني عمي القسم بن يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك ○ رواه سعيد عن ملك ○ وقال عمر بن

حمزة

حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ وقال
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله عز وجل الارض ثنا مسدد سمع يحيى بن
سعيد عن سفين قال حدثني منصور وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد
الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرا وما قدروا الله حق قدره ○ قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل
ابن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش قال سمعت ابرهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القسم ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على
اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله عز وجل ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال

والخلائق على اصبع

سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا
اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله عز وجل حرم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله عز وجل ومن اجل ذلك
بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله عز وجل
ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ٥ وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك
لا شخص اغير من الله عز وجل **باب** قل اي شي اكبر
شهادة قل الله وسمى الله نفسه شيا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيا
وهو صفة من صفات الله **وقال** كل شي هالك الا وجهه ثنا عبد الله
ابن يوسف نا ملك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا
لسور سماها **باب** وكان عرشه على الماء وهو رب
العرش العظيم ٥ قال ابو العالية استوى الى السما ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش ٥ وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حميد ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم

اذ جاه

اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا
فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر
ما كان قال كان الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب يقطع دونها وايم الله لوددت
انها قد ذهبت ولم اقم ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق نا معمر عن همام
ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله عز وجل ملاى لا يغيضها
نفقة سحا الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والا رض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض
او القبض يرفع ويخفض ثنا احمد ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جا زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عايشه
لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه قال فكانت
زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجني الله عز وجل من فوق سبع سموات ٥ وعن ثابت وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة

ثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت
اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت
تفخر على نسآء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله عز وجل انكحني في
السمآء ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن
فليح حدثني ابي حدثني هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله عز وجل او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبي الناس بذلك قال ان في
الجنة مية درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما
كما بين السمآء والارض فاذا سالتم الله عز وجل فسلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
ثنا يحيى بن جعفر ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما
غربت الشمس قال يا با ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيوذن لها

وكانها

وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك
مستقر لها في قراة عبد الله ثنا موسى عن ابرهيم ثنا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خلد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
عليه السلام فتتبعت القرآن حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم حتى خاتمة
برآءة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري
ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا الله هو رب العرش العظيم لا اله الا الله هو رب
السموات ورب الارض رب العرش الكريم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش وقال
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش

باب قول الله عز وجل تعرج الملايكة والروح اليه

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا

ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه ياتيه الخبر من السماء ۞ وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله ثنا اسمعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة
الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون (فيقولون)
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ۞ وقال خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله
عز وجل الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ۞ ورواه عن عبد الله بن دينار عن (ورقاء)
سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله
عز وجل الا الطيب ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
ثنا قبيصة ثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة

عن

عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبة فقسمها
بين اربعة وثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا سفين عن ابيه عن
ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة
ابن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد
بني نبهان فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل
نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين
كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني (بي فيامنني)
فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه
النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون (النبي صلى الله عليه وسلم)
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد ثنا عياش بن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابي (عن ابيه)
ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله عز وجل

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ثنا عمرو بن عون ثنا خلد وهشيم
عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا ثنا يوسف بن موسى ثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا ثنا عبدة بن عبد الله ثنا حسين الجعفي عن زائدة ثنا بيان (عن ع)
ابن بشر عن قيس بن ابي حازم ثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا عز وجل يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله عز وجل الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس من كان يعبد القمر القمر ويتبع من (ويتبع م)

كان

كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابرهيم فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جا ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله
ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله عز وجل
من القضا بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار
امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله عز وجل شيا
ممن اراد الله عز وجل ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله عز وجل
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ما الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
عز وجل من القضا بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار
هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار

فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله عز وجل بما شاء ان
يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شاء فيصرف الله عز وجل وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها
سكت ما شاء الله عز وجل ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة
فيقول الله عز وجل اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني
غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله
عز وجل حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله عز وجل ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة
فيقول الله عز وجل اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا
تسال غير ما اعطيت فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال
يدعو الله عز وجل حتى يضحك الله عز وجل منه فاذا ضحك منه قال
له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله عز وجل له تمنه فسال ربه وتمنى
حتى ان الله عز وجل ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني
قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد

الخدري

الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة
ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله
ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون
في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون
في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع
صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر او فاجر وغبرات من اهل
الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال

كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر
أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم
ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وإنا ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول أنا ربكم
فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى
من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج
مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم
بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا
رأوا أنهم قد نجوا تشفعوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله عز وجل
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم

الله عز وجل صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار
إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم
تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضا عفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار تعالى بقيت
شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة
في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان
إلى الشمس منها أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون
كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال
ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس

خلقك الله عز وجل بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست
هناكم فذكر الحديث بطوله ثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم حدثني عمي
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله
عز وجل ورسوله فاني على الحوض حدثني ثابت بن محمد ثنا سفين عن
ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاوك ومن فيهن
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد
الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد
القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح ثنا يوسف
ابن موسى ثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه

وبينه

وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن ثنا الحميدي ثنا سفين عن عبد الملك بن اعين
وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله عز وجل وهو
عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية ثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله عز وجل يوم القيمة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته

يوم خلق الله عز وجل السموات والارض السنه اثنا عشر شهرا منها ار بعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه يسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشا هد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت **باب** ما جا في قول الله عز وجل
ان رحمة الله قريب من المحسنين **ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنا ت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ ان م
وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فا قسمت

عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي
ابن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله
عز وجل من عباده الرحماء **ثنا** عبيد الله بن سعد بن ابرهيم ثنا يعقوب
ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما تعالى فقالت الجنة ما لها لا يد خلها يا رب م
الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين
فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب
بك من اشاء ولكل منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من واحد منهم
خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول
قط قط قط **ثنا** حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار
بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله عز وجل الجنة بفضل رحمته بم
يقال لهم الجهنميون وقال همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات

ان الله يمسك السموات

والارض ان تزولا ثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان
الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر
والانهار على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وما قدروا الله حق قدره باب ما جاء في تخليق
السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تعالى وامره
فالرب تعالى بصفاته وفعله وامره وكلامه وهو الخالق هو المكون غير
مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكون ثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي
الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن
بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ثنا اسمعيل حدثني مالك

عن

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما قضى الله عز وجل الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي ثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت
عبد الله بن مسعود ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة
مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله عز وجل اليه الملك فيؤذن باربع
كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ثنا خلاد بن يحيى ثنا
عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وما كان ربك نسيا قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله
عليه وسلم ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو

لبعض

متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد
قلنا لكم لا تسألوه ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من
اجر او غنيمة ثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

باب قول الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه

ثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم
ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله عز وجل ثنا الحميدي ثنا الوليد امرة
ابن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله عز وجل
ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال
مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام قال معوية هذا
مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله عز وجل فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله عز وجل ثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه
فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه
فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش اوتوا
هكذا في قراءتنا

باب قول الله عز وجل قل لو كان

البحر مدادا لكلمات ربي الآية وقوله تعالى ولو ان ما في الارض

من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله و قوله
تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش الاية سخر ذلك ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد
في سبيل الله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه
بما نال من اجر او غنيمة **باب** قول الله عز وجل
تؤتي الملك من تشاء ○ ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان
يشاء الله ○ انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ○ قال
باب قوله
سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب ○ يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله عز وجل
فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا
مستكره له ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ○ قال وثنا اسمعيل
ثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب عليه السلام رضي الله عنه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله

صلى

رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصلون قال علي عليه السلام فقلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء
ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك
المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء ثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف
الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء
اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال

فذلك فضلي اوتيه من اشاء ثنا عبد الله المسندي ثنا هشام انا معمر
عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله عز وجل
شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله عز وجل ان شا عذبه وان شا غفر له ثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم سليمان كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي
فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل
فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله
صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت
فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل ثنا محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي
ثنا خالد الحذا عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شا الله قال قال الاعرابي
طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا ثنا ابن سلام انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي

قتادة

قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل قبض ارواحكم حين شا وردها حين شا فقضوا حوائجهم وتوضؤوا
الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج
اخي وثنا اسمعيل حدثني عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجلان
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل ثنا اسحاق بن ابي
عيسى انا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحر سونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شا الله ثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على قليب فنزعت رسول الله
ما شاء الله عز وجل ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله
بعطن ثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السايل وربما
قال جاءه السايل او صاحب الحاجة اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على قال
لسان رسوله ما شاء ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان
شيت ارحمني ان شيت ارزقني ان شيت وليعزم مسلته انه يفعل ما
يشا لا مكره له ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعي حدثني
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو
خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني

تماريت

تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله عز وجل له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى
يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من
شانهما ما قص الله عز وجل ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يريد المحصب ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون
نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات

قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قائلون ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل
ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له الرحمن حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق
ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق
عن ابن مسعود اذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا
فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يحشر الله عز وجل العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وثنا سفين
ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفين قال عمرو سمعت عكرمة
قال ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت عكرمة

من ربكم

قالوا

قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فرغ قال سفين هكذا قرا
عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا ثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
عز وجل لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به
ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على
خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة **باب**
كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله عز وجل
الملائكة وقال معمر انك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه انت اي
تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات ثنا اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب

عنهم عنه

القرآن

فيحبه

عبدًا نادى جبريل ان الله قد احب فلانًا فاحبه فيحبه جبريل ثم
ينادي جبريل في السماء ان الله عز وجل قد احب فلانًا فاحبوه
فيحبه اهل السما ويوضع له القبول في اهل الارض ثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور
قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني
انه من مات لا يشرك بالله عز وجل شيا دخل الجنة قلت وان سرق
وان زنا قال وان سرق وان زنا باب قول الله تعالى
انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين
السماء السابعة والارض السابعة ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا
ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي

انزلت

انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبت خيرًا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
وزلزلهم زاد الحميدي ثنا سفين ثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به وقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك
حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلًا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران
باب قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام
الله وقوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل للعب
ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ثنا ابو
نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه
من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقا ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله عز وجل من ريح
المسك ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه تعالى يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة يتنزل
الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
وبهذا الاسناد قال الله عز وجل انفق انفق عليك ثنا زهير بن
حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه
خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرها من ربها
السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ثنا

معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثنا محمود ثنا
عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات
والارض لك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق
ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الاهي لا اله الا انت حدثنا
حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله عز وجل مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثني عن
عايشة قالت ولكن والله ما اظن ان الله تبارك وتعالى ينزل كنت

في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله عز
وجل فيّ بامر يتلى ولكني كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله عز وجل بها فانزل الله عز وجل ان
الذين جاءوا بالافك العشر الايات ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان
يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان
تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة ثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معوية بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله عز وجل الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى رب قال فذلك لك ثم قال
ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم ثنا مسدد ثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن
خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله عز وجل اصبح من

عبادي

عبادي كافر بي ومومن بي ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت
لقاءه ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن
عبدي بي ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط
فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن
قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر
الله عز وجل البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت له
قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ثنا احمد بن اسحاق ثنا عمرو
ابن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن
ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما
قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او
قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفر لي

ذنبا

فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله وربما قال ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال
رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء ثنا
عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر قال سمعت أبي ثنا قتادة عن عقبة
ابن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله عز وجل مالا وولدا
فلما حضرت الموت قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه حضرت الوفاة
لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه
فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال
فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم
أذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم ثم
قال الله عز وجل أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال
مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى عندها
فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان
غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث ثنا موسى ثنا معتمر

وقال

١٠٩

وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره
قتادة لم يدخر

باب كلام الرب تبارك وتعالى يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

ثنا يوسف بن راشد ثنا أحمد
ابن عبد الله ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب
أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة
من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال
العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك
وذهبنا معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو
في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على
فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة
فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوك يسألونك عن
حديث الشفاعة فقال ثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم
القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع
لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن
فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله عز وجل

كلمته
فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله و
فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها
لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا
محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فأقول رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من
كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم
أعود بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل فأحمده صح
يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول رب أمتي أمتي فيقول
انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة
خردلة من إيمان فأخرجه من النار من النار من النار فانطلق
فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن
وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك
فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند

جزا

أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره منذ صح
أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان
عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به ثم قال به صح
ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله ثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة
وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له
ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك
ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول له إن لك
مثل الدنيا عشر مرار ثنا علي بن حجر أنا عيسى بن يونس
عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله حاتم صح
صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه

ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا
النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة
مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود
فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله عز وجل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا
سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه تعالى حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا
وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني
سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم ثنا شيبان
ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم
الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله
تعالى برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق
فحج ادم موسى ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم
ابو البشر خلقك الله عز وجل بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر
لهم خطيئته التي اصاب ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن
شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول
الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى
اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو
خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه
ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند

بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته
حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقا
جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا
ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه
ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء
من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد صلى الله عليه وسلم
قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل
السماء لا يعلم اهل السماء ما يريد الله عز وجل به في الارض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت
فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في
السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب
يده فاذا هو مسك اذفر فقال ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي خبا لك ربك عز وجل ثم عرج به الى السماء الثانية
فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا

به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت
الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل
ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في
الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم
في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله عز وجل
فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق
ذلك بما لا يعلمه الا الله عز وجل حتى جاء سدرة المنتهى ودنا
الجبار رب العزة سبحانه وتعالى فتدلى حتى كان منه قاب قوسين
او ادنى فاوحى اليه فيما يوحي خمسين صلاة على امتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك
فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تعالى فقال
وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه

عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه
تعالى حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا
فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأسماعا
وأبصارا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى
الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه
عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم
وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار عز وجل يا محمد قال لبيك وسعديك
قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب
قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي
خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف
عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت
بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف
عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت
من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط بسم الله واستيقظ
وهو في مسجد الحرام **باب كلام الرب**
تعالى مع أهل الجنة ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد

ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا
أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك
فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ثنا محمد بن
سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن
رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما
شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف فتبادر
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله
عز وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول
الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا
بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ذكر الله عز وجل بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة
والإبلاغ لقوله عز وجل فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال
لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله

توكلنا الآية . فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت
أن أكون من المسلمين . غمة هم وضيق . قال مجاهد اقضوا
إلي ما في أنفسكم . يقال افرق اقض . قال مجاهد وإن أحد من
المشركين استجارك إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه
فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ
العظيم القرآن . صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب

قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا ذلك رب العالمين وقوله
تعالى لا يدعون مع الله إلها آخر وقوله تعالى ولقد أوحي إليك وإلى
الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين . وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم
بالله إلا وهم مشركون . ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات
والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في
خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره
تقديرا . وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون
عندنا . والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول
يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه ثنا قتيبة بن سعيد

ثنا
ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن
تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني
بحليلة جارك

باب

قول الله عز وجل وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم الآية ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان
وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون
أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا
وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله
عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية

باب

قول الله تعالى
كل يوم هو في شأن . وقوله ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث
المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث من
أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة ثنا علي بن عبد الله

ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسالون
اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله عز وجل اقرب الكتب عهدا بالله
عز وجل تقرونه محضا لم يشب ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث
الاخبار بالله عز وجل ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله عز وجل
وغيروا فكتبوا بايديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا
او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم
يسالكم عن الذي انزل عليكم **باب** قول الله عز
وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث
ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك

[margin: الله و — محضا لم يشب وقد حدثكم الله — حيث]

شفتيه

شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه
قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى
الله عليه وسلم كما اقراه **باب** قول الله عز وجل
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور يتخافتون
يتسارون ۝ انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير ثنا عمرو بن زرارة عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران
ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء
ثنا اسحاق ثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي سلمة

[margin: ثم ان]

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن
بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله عز وجل القرآن فهو يقوم به آناء
الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل
فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال تعالى ومن آياته خلق السموات الله م
والارض واختلاف السنتكم والوانكم ۝ وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله عز وجل
القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله عز وجل القرآن فهو يقوم به يتلوه صح
آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله عز وجل مالا فهو ينفقه آناء
الليل وآناء النهار سمعت سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من
صحيح حديثه باب قول الله عز وجل يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته

قال الزهري

وقال الزهري من الله عز وجل الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ
وعلينا التسليم ۝ وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم ۝ وقال
تعالى ابلغكم رسالات ربي ۝ وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ۝ وقالت عائشة
اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستخفنك احد ۝ وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى
للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه
لا شك فيه ۝ تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم يعني بكم ۝ وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر
الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة انا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا تبارك وتعالى انه من قتل منا صار الى الجنة ثنا محمد
ابن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ۝ وقال محمد ثنا ابو عامر العقدي
ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة

قال لئن من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيا من الوحي فلا تصدقه
ان الله عز وجل يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله (قال عبد الله)
تعالى قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك (ثم)
خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل (تدعو)
الله تبارك وتعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون (اخر)
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يفعل ذلك الاية باب (ولا يزنون)
قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها
واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به
وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال
يتلى يقرا حسن التلاوة حسن القراة للقران لا يمسه لا يجد طعمه
ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بيس
مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلاة عملا قال ابو

هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجا عمل عملته في الاسلام قال ما
عملت عملا ارجا عندي اني لم اتطهر الا صليت وسيل اي العمل افضل قال (الاعمال)
ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما بقاوكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى
صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل
الكتاب هولا اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله عز وجل هل ظلمتكم
من حقكم من شي قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشا باب
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرا
بفاتحة الكتاب حدثني سليمان ثنا شعبة عن الوليد وقال واحد ثني
عباد بن يعقوب الاسدي انا عباد بن العوام عن الشيباني عن
الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين
ثم الجهاد في سبيل الله عز وجل باب قول الله

تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا هلوعا ضجورا ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم
عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال
فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل
وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما
في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله عز وجل في
قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل ثني محمد بن
عبد الرحيم ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك
وتعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا مني
تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة
ثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال
ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت
منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال
معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه

عن

عن ربه تعالى ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى قال لكل عمل كفارة
والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى
من ريح المسك ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي
خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك
وتعالى قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى
ابيه ثنا احمد بن ابي سريج انا شبابة ثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح
قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكي قراة ابن مغفل وقال لولا
ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال ا ا ا ثلاث مرات باب
ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله عز وجل بالعربية
وغيرها لقول الله عز وجل قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوآ
بيننا وبينكم الاية ثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الاية ثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل وامراة من
اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاوا فقالوا لرجل
ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع
يده عليها قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال
يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته
يجانئ عليها الحجارة يجاني

باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم
ثنا ابرهيم بن حمزة ثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله
عز وجل لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به ثنا يحيى بن

بكير

بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير و سعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينيذ اعلم اني بريية وان الله
يبريني ولكن والله ما كنت اظن ان الله عز وجل ينزل في شاني وحيا
يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله عز وجل في بامر
يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
كلها ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البرا قال اراه عن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشا والتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا او قراة منه ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون
سبوا القران ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك

بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن امه عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن وراسه في حجري وانا
حايض **باب** **قول الله تعالى** فاقرؤا
ما تيسر من القرآن **ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في
الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردايه فقلت من اقراك
هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم

قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي

قال اقرأ يا عمر فقرات التي اقراني فقال كذلك انزلت ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب**
قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى
الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيا وقال مجاهد
يسرنا القرآن بلسانك هونا قراته عليك وقال مطر الوراق
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان
عليه **ثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قال يزيد حدثني مطرف بن
عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال
كل ميسر لما خلق له **ثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور
والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او
من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الاية **باب** قول الله عز وجل بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ وقوله عز وجل والطور وكتاب مسطور
قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملته
واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن

عباس يكتب الخير والشر ٥ يحرفون يزيلون ٥ وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله ٥ دراستهم تلاوتهم ٥ واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ٥ ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير ٥ وقال لي خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله عز وجل الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش ثني محمد بن ابي غالب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون ٥ انا كل شي خلقناه بقدر ٥ ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ٥ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا الاية وقال ابن عيينه بين الله تعالى الخلق من الامر لقوله تعالى

الا له الخلق والامر ٥ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو هريرة وابو ذر سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله تعالى وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال

لستُ انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فأرى
غيرها خيرًا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها ثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا ابو جمرة الضبعي
قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم فمرنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليها من ورانا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان
بالله عز وجل شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في
الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر

والمنافق

والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرا كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح
لها ثنا علي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير
انه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عايشة سال اناس النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشي فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
بالشي يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيه اكثر من ماية كذبة ثنا ابو النعمان ثنا مهدي
ابن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس
من قبل المشرق ويقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم

وما من كاتب الا

عدد الورق ١٢٢ ورقه

١٧ / ١

الى قوله قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب
قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان
اعمال بني ادم وقولهم توزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرو[مية]
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط
فهو الجاير حدثني احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اخر
كتاب الجامع الصحيح للامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري رضي الله عنه وارضاه ووافق الفراغ منه في ليلة يسفر
صباحها عن نهار السبت ثامن عشر شهر رمضان المعظم قدره سنه
ثمانين وسبع ميه وكتبته من نسخ معتمدة مقابلة مقروة على اصلها خط
الشيخ الحافظ المزي وعدة من الايمة الحفاظ نفعنا الله تعالى به امين
بمحمد واله ووافق الفراغ منه على يد العبد الفقير المعترف بالذنب
والتقصير الراجي عفو اللطيف الخبير احمد بن علي بن ابي بكر السبكي
الشافعي غفر الله تعالى له ولوالديه ولمن كان السبب في تكملتها ولجميع المسلمين
وكتبتها بالقدس الشريف بزاوية الشيخ غانم شيخ خانقاه الصلاحية

بلغ سماعا ... الدين ... نفعه الله
قراءة ... على ... عبد الله ... الوادي
عفا الله عنه ... سنة ٩٠ ...